مسار العملية الديمقراطية مستمر..

جليلي وبزشكيان يحشدان الأصوات

الوفاق- انتقل المرشحان الرئاسيان مسعود بزشكيان وسعيد جليلي إلى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية "التي أتت إثر إستشهاد آية الله رئيسي ورفاقه الشهداء في حادث تحطم مروحية في يونيو الماضي"، وذلك بعد حصولهما على أكثر الأصوات في الجولة الأولى دون تحقيق الأغلبية، فيما ستحسم الجولة الثانية (يوم الجمعة المقبل) من الإنتخابات أي من المرشحين مسعود بزشكيان وسعيد جليلي سيغدو رئيساً للبلاد.

وفق قانون الانتخابات في البلاد إذا لم يحصل أي مرشح على ٥٠٪ بالإضافة الى صوت واحد في الجولة الأولى، فسيتم إجراء جولة إعادة بين المرشحين الأعلى بالنتائج في الخامس من يوليو/ تموز المقبل.

وقد أبدى كل من المرشحين وجهات نظرهم بشأن العديد من القضايا الداخلية والخارجية منها ما اختلفوا بشأنها ومنها ما اتفقوا عليها، في حين سارعا لحشد المزيد من الأصوات تحضيراً لليوم الحاسم في مارائون الإنتخابات الرئاسية.

وستقام مناظرتان تلفزيونيتان بين بزشكيان وجليلي، مساء اليوم الإثنين وغداً الثلاثاء. وسيتم إجراء المناظرتين عند الساعة ٢١:٣٠ حتى الساعة ٢٣:٣٠ بتوقيت طهران (١٨:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ بتوقيت غرينتش)، حيث يتم بثهما بشكل مباشر عبر شاشة التلفزيون الرسمي.

مخبر: استمرار المشاركة الواعية للشعب في الانتخابات سيزيد من يأس المعادين

مجلس صيانة الدستور يؤكّد صحّة المرحلة الأولى من الانتخابات

استمرارية الجمهورية الإسلامية ترتكز على الشعب

في السياق، أعرب رئيس الجمهورية بالإنابة محمد مخبر، عن تقديره لمشاركة الشعب في الانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة، وقال: إن استمرار هذه المشاركة الواعية للشعب في الجولة الثانية من الانتخابات سيزيد من يأس المعادين، ويقوّي قدرات وأمل محبي الأهداف السامية للجمهورية الاسلامية في جميع أنحاء العالم.

وأصدر مخبر بياناً حيا فيه ذكرى جميع شهداء الخدمة، وخاصة الرئيس الشهيد رئيسي، وقال: أرى لزاماً على نفسي التعبير عن خالص تقديري لحضوركم ايها الشعب الواعي بعرضكم مظهرا آخر من سيادة الشعب الدينية. وتابع: مثلما أكد قائد الثورة الاسلامية(مد ظله العالي) فان استمرارية الجمهورية الإسلامية واستقرار الجمهورية الإسلامية وأساس الجمهورية الإسلامية وسمعة الجمهورية الإسلامية، معتمدة على حضور الشعب، ولا شك أن استمرار هذه المشاركة والحضور الواعي للشعب في الجولة الثانية من الحدث الوطني المتمثل بالانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة سيزيح المزيد من اليأس لدى معادي الوطن والشعب والنظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتعزيز قوة وأمل محبي الاهداف العليا للنظام الاسلامي في جميع أنحاء العالم.

المشاركة في مصير البلاد السياسي

وأضاف مخبر: أشكر الشعب ومختلف القوى السياسية ومراجع الدين العظام وكل من كان له دور مسؤول في تشجيع الشعب على المشاركة في مصير البلاد السياسي.كما أشكر جهود جميع الجهات المعنية، لاسيما وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور ولجنة الانتخابات في البلاد واللجان التنفيذية والرقابية والتفتيشية والمحافظين وحكام المدن والقوات العسكرية وأجهزة إنفاذ القانون والأمن في ضمان سلامة مراكز الاقتراع، وكذلك أشكر وسائل الإعلام، خاصة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون والصحفيين الأعزاء، الذين وفروا الأرضية لمزيد من المشاركة في الانتخابات من خلال التوعية المستمرة وفي الوقت المناسب.

ايران تشكر السعودية على المساعدة بإجراء الانتخابات

كما أعرب القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى السعودية، حسن زرنكار، عن شكره للسعودية على تعاونها في إجراء الانتخابات الرئاسية في هذا البلد. ووجّه القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في جدة رسالة شكر وتقدير لسلطات هذا البلد.

وجاء في رسالة الشكر هذه: إن القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في جدة يتقدم بالتقدير والشكر لسلطات المملكة العربية السعودية الصديقة والشقيقة على تقديم المساعدة والتعاون اللازم لإجراء الانتخابات الرئاسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية الموافقة يوم الجمعة ٢٨ حزيران/ يونيو ٢٠٢٤.

ولفت زرنكار في رسالته، إلى أنه ولحسن الحظ فان عملية التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسعودية تشير إلى تحسين العلاقات الثنائية وتوطيد العلاقات الوثيقة بين البلدين. كما ثمّنت القنصلية العامة للجمهورية الإسلامية الإيرانية الدور البناء لوزارة الخارجية الايرانية ومكتبها في مكة المكرمة (جدة) ورجال الأمن والشرطة الدبلوماسية الذين وفروا بجهودهم الأرضية اللازمة لإجراء الانتخابات في ظروف مناسبة وآمنة.

تأييد سلامة الجولة الأولى

إلى ذلك، قال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور: "لقد أكد مجلس صيانة الدستور سلامة ودقّة المرحلة الأولى من الانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة، وأبلغنا وزارة الداخلية بهذا الأمر رسمياً".

وأضاف هادي طحان نظيف: "درسنا الإحتمالات بأن تصلنا شكاوى؛ لكن لم تصل أي شكوى إلى المجلس، الشعب لم يكن لديه أي شكوى، ولهذا أكدنا على نزاهة الانتخابات". وتابع: أعلنا عبر جهاز المراقبة الشعبية أنه إذا كانت هناك مخالفة يوم الانتخابات عليهم إبلاغنا بها. وقال طحان نظيف: توقعنا أن تصل الانتخابات إلى الجولة الثانية ولهذا السبب قمنا باللازم. وأضاف: نواصل العملية، ومع إعلاننا سلامة الانتخابات، يمكن لاثنين من المرشحين مواصلة حملاتهما الانتخابية حتى ٢٤ ساعة قبل بدء التصويت في الجولة الثانية.

باقري داعياً المحاكم الوطنية والدولية لأداء واجباتها:

إيران لن تتخلّى عن محاسبة مستخدمي الكيماوي ضدّها

صرح وزير الخارجية بالوكالة علي باقري كني، بأن الدعاوى القضائية ضد الضالعين والمساعدين والمباشرين لاستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تخضع لمرور الزمن بأي حال من الأحوال، والمحاكم الوطنية والدولية يجب أن تقوم بمسؤوليتها في محاسبة المجرمين واستيفاء الحقوق المعنوية والمادية لضحايا الاسلحة الكيمياوية.

وجاء في رسالة وجهها باقري بمناسبة ذكرى القصف الكيميائي على مدينة سردشت: إن الهدف من اختيار ذكرى القصف الكيميائي لمدينة سردشت كيوم وطني لمكافحة الأسلحة الكيميائية والجرثومية هو توضيح حقيقة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي أكبر ضحية للاستخدام واسع النطاق للأسلحة الكيميائية في العصر الحديث، وان لديها إرادة قوية لمعارضة هذه الأسلحة.

نفس الدول التي دعمت صدام باتت اليوم داعمة مباشرة للصهاينة

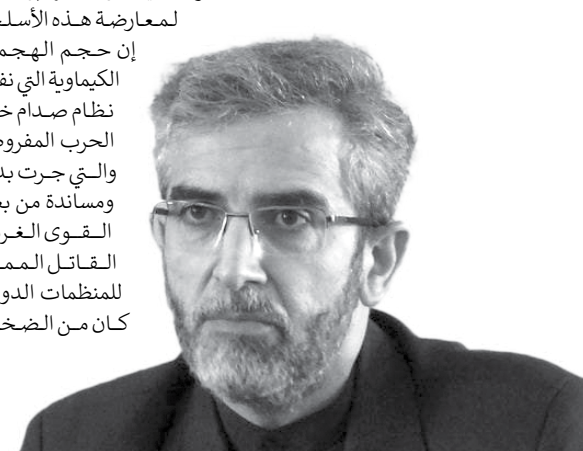

إن حجم الهجمات الكيماوية التي نفذها نظام صدام خلال الحرب المفروضة، والتي جرت بدعم ومساندة من بعض القوى الغربية القاتل المميت للمنظمات الدولية، كان من الضخامة بحيث لا يمكن العثور على مثال مماثل في التاريخ المعاصر. وأدت مئات الهجمات الكيميائية ضد القوات العسكرية والمدنيين في مدن وقرى إيران إلى استشهاد وإصابة أكثر من ١٠٠ ألف شخص.

الصمت المرير للمحافل الدولية

وكان الصمت المرير للمحافل الدولية ضد استخدام هذا النوع من أسلحة الدمار الشامل ضد المواطنين العاديين والمقاتلين في جبهات الحرب المفروضة، أحد أبرز علامات مظلومية ايران في هذه المواجهة غير المتكافئة وبالمقابل التزمت جمهورية إيران الإسلامية بتعهداتها الإنسانية والأخلاقية والدينية وامتنعت عن اتخاذ أي تدابير مضادة ضد استخدام هذه الأسلحة الرهيبة. وأضاف القائم بأعمال وزير الخارجية: إن الاستخدام المكثف للأسلحة الكيميائية من قبل نظام صدام خلال سنوات الدفاع المقدس اعتمد على الدعم المادي والعلمي والفني الفعال من بعض الحكومات والشركات الأوروبية، وخاصة ألمانيا وهولندا وبريطانيا والدعم السياسي والعسكري والدبلوماسي واسع النطاق من قبل أمريكا وبريطانيا لآلة الحرب لنظام صدام. اليوم، تثبت الوثائق والمستندات الموثوقة أنه بدون مساعدة مالية واسعة النطاق، وتصدير المعرفة الفنية والهندسية والمواد والمعدات اللازمة لتصنيع واستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل الحكومات الأوروبية والأمريكية إلى العراق، لم يكن صدام قادراً على إنتاج واستخدام هذه الأسلحة الرهيبة. وعلى الرغم من تحقق خبراء الأمم المتحدة وتأكيدهم على استمرار استخدام الأسلحة الكيميائية ضد الجنود والمواطنين الإيرانيين، إلا أن الدول الغربية نفسها، وضمن فرضها حظرا إعلاميا وإخباريا جديا في هذا الصدد، لم تتوان عن تقديم أي دعم سياسي ودبلوماسي وعسكري لنظام صدام. وحتى المؤسسات الدولية المسؤولة والمراجع القانونية الدولية، منعوا سماع صوت الشعب الايراني وإثبات حقوق ومظلومية ضحايا الأسلحة الكيميائية في بلدنا. إن مثل هذه الأعمال اللاإنسانية وغير القانونية لن تمحى أبدا من الذاكرة التاريخية للشعب الايراني.

محاكمة المجرمين في محكمة الضمير الإنساني

وأكد باقري: أن الدعاوى القضائية ضد مرتكبي استخدام الأسلحة الكيميائية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تخضع لمرور الزمن بأي حال من الأحوال، إضافة إلى محاكمة المجرمين في محكمة الضمير الإنساني والرأي العام. ويجب على المحاكم الوطنية والدولية أيضا أن تفي بمسؤوليتها في محاسبة المجرمين وإيفاء الحقوق المعنوية والمادية لضحايا المواد الكيميائية. ومن الضروري اتخاذ مثل هذه التدابير، من بين أمور أخرى، لمنع تكرار مثل هذه المآسي في المستقبل. ستقدم حكومة جمهورية إيران الإسلامية الدعم للدعاوى القضائية والقضايا المرفوعة ضد مواطني وشركات الدول الأخرى المتواطئة في جرائم نظام صدام في إطار الحماية الدبلوماسية لمواطنيها.

وأضاف: خلال العقود الأربعة الماضية، لم تتخل حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن أي جهود لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لضحايا الأسلحة الكيميائية من أجل تخفيف آلامهم. ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، واجه توفير بعض المواد الطبية والمعدات الطبية اللازمة لعلاج جرحى الاسلحة الكيمياوية العديد من المشاكل بسبب العقوبات الأحادية غير القانونية والظالمة التي فرضتها الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة. وفي هذا السياق أود التأكيد على أن ادعاء الولايات المتحدة المتكرر بشأن إعفاء المواد الإنسانية من العقوبات هو كذب واضح تماما، وقد تم تأكيد هذه المسألة أيضا في تقرير المقرر الخاص المعني بالتدابير القسرية احادية الجانب. إن جرحى الاسلحة الكيمياوية ، باعتبارهم ضحايا للأسلحة الكيميائية الموفرة من قبل الدول الغربية، ما زالوا ضحايا للعقوبات اللاإنسانية التي تفرضها هذه الدول.

طبيعة بعض الحكومات الغربية

وأوضح باقري: بالطبع، مثل هذه التصرفات هي جزء لا يتجزأ من طبيعة بعض الحكومات الغربية، ومثال واضح على ذلك الإبادة الجماعية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في قتل الأطفال في غزة، والتي مازالت مستمرة منذ تسعة أشهر. نفس الدول التي دعمت صدام بشكل كامل لإنتاج واستخدام الأسلحة الكيميائية ضد إيران، بما في ذلك النساء والأطفال المظلومين في مدينة سردشت، أصبحت اليوم داعمة كاملة وشريكة مباشرة للإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة. إن نفس البلدان التي تمنع حصول جرحانا الكيمياويين على الأدوية بسبب الحظر، هي في الواقع تدعم بشكل علني عمل الكيان الصهيوني في منع إيصال الغذاء والدواء إلى اهل غزة واستخدام التجويع كوسيلة للحرب.

أخبار قصيرة

إفشال مؤامرة «١٠٠٠ ساحة» خلال فترة الانتخابات

أعلن نائب وزير الداخلية لشؤون الأمن والشرطة، مجيد ميراحمدي، عن اعتقال عناصر ارهابية وافشال مؤامرة مخططة من قبل معاندي الثورة الاسلامية بعنوان "١٠٠٠ ساحة" خلال فترة الانتخابات الرئاسية. وقال ميراحمدي بشأن القضايا الامنية التي تم التعامل معها خلال فترة الانتخابات الرئاسية الايرانية: "خطّطت الحركات والجماعات الإرهابية لخلق أجواء من الانفلات الأمني في البلاد خلال فترة الانتخابات من خلال تنفيذ عمليات إرهابية وإثارة القلق والترهيب بين الناس لمنعهم من المشاركة في الانتخابات". وأضاف: "حاولت هذه الجماعات تحويل الانتخابات إلى تحد أمني شامل من خلال تطبيق استراتيجيات ناعمة وصلبة وفرض اجواء من انعدام الأمن في البلاد". وصرح: "بسبب الاشراف المعلوماتي الذي تتمتع به النخب الاستخباراتية الايرانية تم اعتقال عدد من العناصر الإرهابية التي كانت قد توجهت إلى البلاد قبل الانتخابات وتلقت التدريب اللازم وكانت جاهزة لتنفيذ العمليات الإرهابية أثناء الانتخابات.

إيران: أي عمل عسكري ضد لبنان سيُفضي لحرب مُدمّرة

علّقت البعثة الايرانية لدى منظمة الامم المتحدة في نيويورك، على الاجواء المثارة من قبل الكيان الصهيوني ضد لبنان؛ واصفة إياها "حربا نفسية"، ومحذّرة في الوقت نفسه من انه لو حدث هجوم عسكري، فإن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة بما في ذلك الحضور الشامل لكل جبهة المقاومة. واضافت البعثة الايرانية لدى المنظمة الاممية: بالرغم من ان طهران تعتبر الاجواء المثارة من قبل الكيان الصهيوني بشان قراره في مهاجمة لبنان، انها حرب نفسة، لكن في حال وقوع اي هجوم عسكري شامل، سيؤدي ذلك الى حرب مدمرة وطاحنة، وعليه فإن جميع الخيارات بما في ذلك حضور جبهات المقاومة الشامل، سيكون مطروحا على الطاولة.

كاظمي قمي يدعو كافة الأطراف في أفغانستان للتباحث

قال الممثل الخاص للرئيس الإيراني في شؤون أفغانستان: إن الظروف المعقدة والخطيرة في أفغانستان والمنطقة تتطلب إجراء مشاورات شاملة مع جميع الأطراف. وكتب "حسن كاظمي قمي" في رسالة عبر حسابه الرسمي في الفضاء الافتراضي: سأتوجه إلى قطر على رأس وفد للمشاركة في اجتماع الدوحة الثالث (حول أفغانستان). وأضاف: هدفنا هو شرح المواقف ونقل مخاوف وقلق طهران بشأن أفغانستان وشرح السياسات الإنسانية للجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بالرعايا الموجودين في البلاد لمسؤولي الأمم المتحدة والدول المشاركة في الاجتماع.